

العين

- الإبل عساويد أي° : متفرقة وكذلك عساويد الظلام لتراكبه .
وعَصَدَ البعيرُ إذا مات قَالَ غيلان : .
(على الرجل ممًا منَّهُ السير عاصد ...) .
ويُقَالُ لخفة رأسه .
صعد : .
صعد صعوداً أي° : ارتقى مكاناً مشرفاً .
وأصعد إصعاداً أي° : صار مستقبل حدور نهرٍ أو وادٍ أو أرضٍ أرفع من الأخرى .
قَالَ الشماخ : .
(لا يدركنك إفراعي وتصعيدي ...) .
الإفراع ههنا : الانحدار .
والمصَّعود : طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه .
والهَبُّوط من أعلاه إلى أسفله .
والجميع : أصددة وأهبطة .
والمصَّعود أيضاً بمنزلة الكاؤود من عقبة وارتكاب مشقة في أمر .
والعرب تؤنثه وقول العرب : لأرهقنك صعوداً أي° : لأجشمننك مشقة من الأمر .
واشتق ذلك لأنَّ الإرتكاب في صعود أشق من الارتكاب في هبوط .
وقول ابن عزَّ وجلَّ : (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا) أي° : مشقة من العذاب ويُقَالُ : بل هو
جبل من جمرة واحدة يكلاَّف الكفرةُ ارتقاءه فكلاً ما وضع رجله ليرتقي ذاب إلى أصله وركه .
ثمَّ تعود صحيحة مكانها ويضربون بالمقامع